

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

إن تعلم اللغة العربية له دور هام في تطوير التربية الإسلامية، باعتبار أن هذه اللغة هي لغة القرآن والحديث. وإحدى الجوانب الرئيسية لتعلم اللغة العربية هي القدرة على القراءة التي تشمل التعرف على الحروف وعلامات الترقيم والنطق وفهم النص. ومع ذلك، في الواقع يواجه العديد من التلاميذ صعوبات في قراءة اللغة العربية.<sup>١</sup> وغالبًا ما تنجم هذه الصعوبة عن الاختلافات في خصائص الكتابة بين اللغتين العربية والإندونيسية، ونقص الدوافع، وأساليب التعلم الأقل ملاءمة لاحتياجات التلاميذ. وفي إندونيسيا، تعد اللغة العربية أحد الدروس التي بدأ تدريسها للأطفال والطلاب يتم تعريفهم بالمفردات العربية. في المستوى التالي مستوى المدرسة الابتدائية، ويبدأ التلاميذ في تعلم مهارات اللغة العربية.

---

<sup>١</sup> زين نور هدايتي، عناة الأمة، ليلة الفطر، زينوري، وآخرون، "تطبيق الطريقة المباشرة (طريقه ميسياروه) في تعلم اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة للصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "Gresik، العربية: مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد. ١١، لا. ٢، (يوليو-

كما هو الحال اللغات الأخرى، لإعداد التلاميذ لإتقان المهارات اللغوية، ومن الضروري أولاً إتقان مفردات كافية<sup>٢</sup>.

تتضمن إحدى مشكلات تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية التي يجب التغلب عليها لتحقيق نتائج تعليمية مثالية عدم الطريقة الفعالة التي استخدمها المدرس، وهي محدودية الموارد والمرافق الكافية لتعلم اللغة العربية. قد لا تمتلك بعض المدارس المتوسطة الإسلامية مكتبات كافية، أو مواد تعليمية ذات الصلة، أو إمكانية وصول كافية إلى التكنولوجيا اللازمة لتعلم اللغة العربية بشكل فعال. ويمكن أن تعيق هذه المسكلات قدرة المعلمين على توفير خبرات تعليمية متنوعة وجذابة للتلاميذ.<sup>٣</sup>

والتربية الإسلامية مهمة جدًا كوسيلة لاكتساب المعرفة. ووجودا ويساعد المرابي على كل ذلك لتوجيه التلاميذ بحيث يتم توجيههم إلى حيث يسرون. لذلك هناك حاجة إلى أساليب تدريس فعالة وكفاءة، لتسهيل المعلمين نقل المواد حتى يتمكن التلاميذ من فهم نتائجهم وتحسينها. وتتمتع طرق تدريس التربية

<sup>٢</sup> مهيمن، ٢٠١٩؛ نور حياتي، ٢٠١٨، "المفردات العربية: طريقة متعددة الحواس في تعلم اللغة العربية لتحسين القدرة على القراءة العربية"، جولا: مجلة اللغة والأدب والفنون، ١٠٨ (٢٠٢١)، ص. ١١٥٨-٧٠، دوى: ١٠.١٧٩٧٧.١٠.١١٧٠-1170-1170.10.17977 /um064v1i82021p1158-1170.  
<sup>٣</sup> سيفرودين، ٢٠٢٠، "فعالية الأساليب متعددة الحواس في تعلم اللغة العربية"، ج (٢٠٢٤)، ص. ٤٨-٣٧، دوى: ٢١١٥٤.١٠.253.10.253.10.21154/tsaqofiya.v6i1.253.10.21154

بموقع استراتيجي للغاية في دعم نجاح التدريس التربوية الإسلامية مهمة جدًا كوسيلة لاكتساب المعرفة<sup>٤</sup>. ولهذا السبب يتفق خبراء التعليم على أن المعلم الذي يقوم بالتدريس في المدرسة يجب أن يكون معلمًا محترفًا، أي المعلم الذي يتميز من بين أمور أخرى، المتقن لأساليب التعلم. ومن خلال طرق التدريس يمكن تقديم المواد بكفاءة وفعالية جيد، بحيث يمكن تنفيذ التخطيط والتقدير المناسب.

وتعد القدرة على القراءة مهارة أساسية مهمة جدًا في تعلم اللغة العربية. واللغة العربية هي لغة غنية بالفروق الدقيقة، وإتقان مهارة القراءة هو أول خطوة أولى حاسمة في تعلم هذه اللغة<sup>٥</sup>. إلا أن العديد من التلاميذ يواجهون صعوبات في تطوير مهارة القراءة باللغة العربية، وخاصة بسبب تعقيد حروفها وقواعد القراءة. وإحدى الطرق التي يمكنها تحسين هذه القدرة هي الطريقة المتعددة الحواس، والتي تتضمن استخدام الحواس المختلفة لتعزيز فهم التلاميذ ومهاراتهم<sup>٦</sup>.

---

<sup>4</sup> Jamroh, Nur Maya Badriyatul, dan Indriya Hikmatul Maula. (2022). Pengaruh Metode Mubasyaroh Dalam Meningkatkan Maharah Qiraah Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas Progam Unggulan MTs Al-Amiriyyah Blokagung Banyuwangi, TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab, vol 2 no 2. 285-299. <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i2.1668>

<sup>٥</sup> سري أوتامي ثريا ديوي، "أثر استخدام الأساليب المتعددة الحواس في تحسين بداية القدرة على القراءة لدى أطفال المدارس الابتدائية في الصف الأول المجلد الثالث رقم ١، مارس ٢٠١٥،

<sup>6</sup> aufan, J., Ardisal, A., & Konitah, K. Y. (2020). Efektivitas Model Pembelajaran Make A Match dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Permulaan bagi Anak di Sekolah Dasar Penyelenggara Pendidikan Inklusif. Jurnal Basicedu, 4(4), 1149-1159. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v4i4.521>

ومع ذلك، في الواقع بناءً على نتيجة ملاحظة التدريس في الفصل، والمقابلة مع معلمة اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ شيلغون ، لا تزال هناك العديد من المشكلات التي يواجهها الطلاب غالباً في قراءة النصوص العربية، وهي هم يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية، سواء من حيث نطق، أو فهم بنية الجملة، أو معنى النص. وهذا ناتج من قلة اهتمام التلاميذ ، ويثبت ذلك عندما يقل التلاميذ اهتماماً للمعلم، ولا يقومون بواجباتهم، ولا يقومون بالتدريب الكافي، ويفتقرون إلى الدافع للتعلم، ولا يجرون مناقشة كافية عند قراءة النصوص العربية، وهذا يؤدي إلى نتجة التعلم الضعيفة. لأن قلة اهتمام التلاميذ ودافعيتهم للتعلم التلاميذ قد تؤدي إلى النتجة المتدنية في تعلم اللغة العربية.

لكن تبين أن هناك فجوة في المدرسة، وخاصة في الصف الثامن، الذي حصل على القائز الثاني في توجيه اللغة العربية (OBA) على مستوى منطقة بنتن. ولهذا السبب اهتم الباحث بإجراء بحث في ذلك الصف. لأن هناك فرق، البعض يستطيع القراءة والبعض لا يستطيع القراءة. وتلعب مهارة القراءة دوراً هاماً جداً في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية. وباعتبارها إحدى

المهارات الأساسية في اللغة العربية، فإن القراءة هي المفتاح لفهم النصوص العربية المرتبطة بالتعاليم الإسلامية، مثل قراءة القرآن.

وبعد ان تلاحظ الباحثة في الفصل تبين ان المعلمة استخدمت كثيرا طريقة المحاضرة والحفظ، مما أدى إلى عدم تحفيز الطلاب وقلة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية، مما أدى إلى عدم تحسن نتيجة تعلم اللغة العربية، وخاصة القراءة.

ولذلك يفترض الباحثة أن أسلوب المحاضرة أقل فاعلية في تعلم اللغة العربية وخاصة القراءة . لذلك تنصح بالطريقة المتعددة الحواس، لأن هذه الطريقة المتعددة الحواس هي طريقة تعلم تعاوني تؤكد على القدرة الفردية، حيث يمتلك الأفراد قدرة مختلفة ويتم وضعهم في مجموعات صغيرة. وفي هذه المجموعة الصغيرة التي تتكون من ٤-٥ أشخاص ذوي قدرات غير متجانسة، نأمل أن يتمكن الأفراد من العمل معًا لتحقيق أهداف التعلم.

ومن خلال استخدام هذه الطريقة المتعددة الحواس يتوقع من التلاميذ أن يتمكنوا من إيجاد حل لتحسين قدرتهم على قراءة النصوص باللغة العربية وتحفيز التلاميذ على التعلم من خلال التفاعلات البناءة والممتعة بين أعضاء المجموعة.

ويستخدم طريقة المتعددة الحواس العديد من الأدوات الحسية لتعزيز عملية التعلم كما هو موضح في الاختصار VAKT (البصري، السمعي، الحركي واللمسي)،<sup>٧</sup> لطريقة المتعددة الحواس دور مهم في تحسين قدرة مهارة القراءة، وهذا يتماشى مع حقيقة أن طريقة التعلم المتعددة الحواس هو التعلم الذي لا يستخدم حاسة السمع كأداة لتكوين تصورات التلاميذ فحسب، بل يستخدم جميع الحواس التي يملكها الإنسان.<sup>٨</sup> ولذلك تؤكد الباحثة في أن طريقة التعلم المتعددة الحواس قادرة على التغلب على المشكلات التي يواجهها التلاميذ في عملية تعلم اللغة العربية.

والطريقة المتعددة الحواس هي تمرين يستخدم جميع الأعضاء الحسية التي لا يزال يتعين على الأطفال التعرف عليها وتعلمها.<sup>٩</sup> الطريقة المتعددة الحواس هي طريقة لم يتم تطبيقها على نطاق واسع من قبل المعلمين بالمدرسة المتوسطة

<sup>٧</sup> مرضية، ع، نورحسنة، فجراني. (٢٠١٩). العوائق والجهود التي يبذلها المعلمون في التعامل مع الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة في المدارس الابتدائية العامة، المنطقة المهنية للشباب، تشبيه تاميانج. المجلة العلمية الطلابية للتوجيه والإرشاد، ٤(٤)، ١٨-٢٤.

<sup>٨</sup> Ulum, Moh. dkk, (2021). Pendampingan Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Metode Al-Mubasyaroh Untuk Meningkatkan Maharoh Qira'ah Peserta Didik LIPS-SMP Nurul Jadid Paiton Probolinggo. Al-Ijtima: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat, 1(2), 159-173. <https://doi.org/10.53515/aijpkm.v1i2.24>

<sup>٩</sup> Muawwanah, U., & Supena, A. (2021). Penggunaan Kartu Huruf Sebagai Media Pembelajaran Membaca Anak Disleksia. Aulad: Journal on Early Childhood, 4(2), 98-104. <https://doi.org/10.31004/aulad.v4i2.120>

الإسلامية الحكومية ا شيلغون ,ولها خصائص مثيرة للاهتمام للبحث والتطوير<sup>10</sup>. تُعرف الطريقة المتعددة الحواس أيضًا باسم طريقة النظام السمعي الحركي الصوتي البصري التي طورها جيلينجهام وستيلما. وبالتالي فإن تُعرف الطريقة المتعددة الحواس هو نهج تعليمي<sup>11</sup> منهجي ومتسلسل وصريح ومباشر، والذي يستخدم مسارات التعلم البصرية والسمعية والحركية واللمسية تعليم القراءة. وللتغلب على صعوبات القراءة لدى التلاميذ باستخدام الطريقة المتعددة الحواس بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ا شيلغون ، ومن المهم إجراء بحث أثر استخدام طريقة المتعددة الحواس في تحسين مهارة القراءة. بالإضافة إلى إعطاء المعلمين خيارات حول طرق التعلم الفعالة التلاميذ.

انطلاقاً من هذه الفكرة البسطة فإن هذه الخلفية هي ما يجعل اختيار الموضوع

## ب. تحديد البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة فإن هذا البحث سوف يركز على:

<sup>10</sup> Widodo, A., Indraswati, D., & Royana, A. (2020). Analisis Penggunaan Media Gambar Berseri untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Siswa Disleksia di Sekolah Dasar. *Magistra: Media Pengembangan Ilmu Pendidikan Dasar Dan Keislaman*, 11(1), 1. <https://doi.org/10.31942/mgs.v11i1.3457>

<sup>11</sup> Primasari, I. F. N. D., & Supena, A. (2021). Meningkatkan Kemampuan Membaca Siswa Disleksia Dengan Metode Multisensori di Sekolah Dasar. *Jurnal Basicedu*, 5(4), 1799-1808. <https://jbasic.org/index.php/basicedu/article/view/1055>

١. أثر استخدام طريقة المتعددة الحواس في تحسين القدرة على القراءة لدى

التلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ شيلغون.

٢. مقارنة القدرة على القراءة لدى التلاميذ الذين يستخدمون طريقة المتعددة

الحواس مع التلاميذ الذين يستخدمون الطريقة التقليدية في تعلم اللغة

العربية لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

١ شيلغون.

٣. استجابات التلاميذ لطريقة المتعددة الحواس في تحسين مهارة على القراءة

باللغة العربية التلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

١ شيلغون.

## ج. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق الطريقة المتعددة الحواس؟

٢. ما قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية قبل استخدام الطريقة المتعددة

الحواس وبعد استخدامها؟

٣. ما أثر استخدام الطريقة المتعددة الحواس في تحسين قدرة التلاميذ على

قراءة النصوص العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ شيلغون؟

## د. أهداف البحث

- ١ . للتعرف على تطبيق الطريقة المتعدّدة الحواس.
- ٢ . للتعرف على مدى قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية قبل استخدام الطريقة المتعدّدة الحواس وبعد استخدامها.
- ٣ . للتعرف على مدى أثر استخدام الطريقة المتعددة الحواس في تحسين قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ شيلغون.

## هـ. فوائد البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، قامت الباحثة بصياغة فوائد هذا البحث على النحو التالي:

- ١ . الفوائد النظرية
  - أ. إضافة الخبرة والمرجع فيما يتعلق باستخدام الطريقة المتعددة الحواس لتحسين مهارة على القراءة في تعلم اللغة العربية.

ب. ونتيجة هذا البحث أن تكون مساهمة جديدة في مجال البحوث التربوية، وخاصة فيما يتعلق بتطبيق التكنولوجيا لتحسين المهارة اللغوية لدى التلاميذ.

٢. الفوائد العملية

أ. للباحثة

تقديم توصيات لمدارسي اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية  
١ شيلغون فيما يتعلق بطريقة التعلم الفعالة.  
ب. للتلاميذ

يمكن تحسين مهارة القراءة أن يحسن تعلم اللغة العربية.

ج. للمدرسين

هذا البحث أن يكون أساسا لتطوير طريقة تعليمية أكثر حداثة وذات صلة، فمن خلال استخدام الطريقة المتعددة الحواس، يمكن المدرسون أن يصبحوا أكثر حداثة واستجابة للتطورات التعليمية

## و. تنظيم البحث

**الباب الأول :** يشمل المقدمة الذي يتضمن خلفية البحث، تحديد البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث وفوائد البحث.

**الباب الثاني :** يشمل الإطار النظري الذي يشمل: إطار الفكر، نتائج البحوث ذات الصلة، بحث انخفاض ضغط الدم.

**الباب الثالث :** يشمل منهجية البحث التي تتضمن: نوع وأساليب البحث، موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، أدوات البحث، تقنيات جمع البيانات وتحليلها ، وفرضيات البحث.

**الباب الرابع :** يشمل مناقشة نتائج البحث المتضمنة على أثر الطريقة المتعددة الحواس في مهارة القراءة باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية ١ شيلغون والتي تم عرضها في شكل معالجة البيانات التي تم الحصول عليها سابقا باستخدام برنامج SPSS ومن ثم الارتباط مع الصيغ المناسبة.

**الباب الخامس** هو الخاتمة التي تتكون من الاستنتاجات والتوصيات التي تستخلصها الباحثة من نتائج البحث التي تم إجراؤها